

¹وَكَانَتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا لِسَانًا وَاحِدًا وَلُغَةً وَاحِدَةً.² وَحَدَثَ فِي اِرْتِحَالِهِمْ شَرْقًا أَنَّهُمْ وَجَدُوا بُقْعَةً فِي أَرْضِ شِنْعَارَ وَسَكَنُوا هُنَاكَ.³ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، هَلُمَّ نَصْنَعْ لِنَا نَشْوِيَهُ شَيْئًا. فَكَانَ لَهُمُ اللَّبْنُ مَكَانَ الْحَجَرِ، وَكَانَ لَهُمُ الْخَمْرُ مَكَانَ الطِّينِ.⁴ وَقَالُوا، هَلُمَّ تَبْنِ لِنَفْسِنَا مَدِينَةً وَتَرْجًا رَأْسَهُ بِالسَّمَاءِ. وَتَصْنَعْ لِنَفْسِنَا اسْمًا لِّئَلَّا تَتَبَدَّدَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.⁵ فَتَرَلَّ الرَّبُّ لِيَنْظُرَ الْمَدِينَةَ وَالْبَرْجَ اللَّذَيْنِ كَانَ بَنُو آدَمَ يَبْنُوهُمَا.⁶ وَقَالَ الرَّبُّ، هُوَذَا شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ لِّجَمِيعِهِمْ، وَهَذَا ابْتِدَاءُؤُهُمْ بِالْعَمَلِ. وَالْآنَ لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا يَنْوُونَ أَنْ يَعْمَلُوهُ.⁷ هَلُمَّ نَنْزِلْ وَنُبَلِّلْ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ بَعْضُهُمْ لِسَانَ بَعْضٍ. قَبَدَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.⁸ فَكَفُّوا عَنْ بُيَّانِ الْمَدِينَةِ، لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا بَابِلَ لِأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلَّلَ لِسَانَ كُلِّ الْأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ بَدَدَهُمُ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.¹⁰ هَذِهِ مَوَالِيدُ سَامَ، لَهَا كَانَ سَامُ ابْنٌ مِثْلَ سِنَةِ وَلَدِ أَرْفَكْشَادَ، بَعْدَ الطُّوفَانِ يَسْتَتِينَ.¹¹ وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَرْفَكْشَادَ خَمْسَ مِئَةٍ سِنَةٍ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَتَّابِ.¹² وَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سِنَةً، وَوَلَدَ شَالِحَ.¹³ وَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ بَعْدَ مَا وَلَدَ شَالِحَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَتَّابِ.¹⁴ وَعَاشَ شَالِحُ ثَلَاثِينَ سِنَةً، وَوَلَدَ غَايِرَ.¹⁵ وَعَاشَ شَالِحُ بَعْدَ مَا وَلَدَ غَايِرَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَتَّابِ.¹⁶ وَعَاشَ غَايِرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سِنَةً، وَوَلَدَ قَالِحَ.¹⁷ وَعَاشَ غَايِرُ بَعْدَ مَا وَلَدَ قَالِحَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سِنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَتَّابِ.¹⁸ وَعَاشَ قَالِحُ ثَلَاثِينَ سِنَةً، وَوَلَدَ رَعُوَ.¹⁹ وَعَاشَ قَالِحُ بَعْدَ مَا وَلَدَ رَعُوَ مِئَتَيْنِ وَتِسْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَتَّابِ.²⁰ وَعَاشَ رَعُوُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سِنَةً، وَوَلَدَ سَرُوجَ.²¹ وَعَاشَ رَعُوُ بَعْدَ مَا وَلَدَ سَرُوجَ مِئَتَيْنِ وَتِسْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَتَّابِ.²² وَعَاشَ سَرُوجُ ثَلَاثِينَ سِنَةً، وَوَلَدَ تَاخُورَ.²³ وَعَاشَ سَرُوجُ بَعْدَ مَا وَلَدَ تَاخُورَ مِئَتَيْنِ سِنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَتَّابِ.²⁴ وَعَاشَ تَاخُورُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سِنَةً، وَوَلَدَ تَارَحَ.²⁵ وَعَاشَ تَاخُورُ بَعْدَ مَا وَلَدَ تَارَحَ مِئَةً وَتِسْعَ عَشْرَةَ سِنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَتَّابِ.²⁶ وَعَاشَ تَارَحُ سَبْعِينَ سِنَةً، وَوَلَدَ أَبْرَامَ وَتَاخُورَ وَهَارَانَ.²⁷ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ تَارَحَ، وَلَدَ تَارَحُ أَبْرَامَ وَتَاخُورَ وَهَارَانَ. وَوَلَدَ هَارَانُ لُوطًا.²⁸ وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ تَارَحَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مِيلَادِهِ فِي أَوْرُ الْكِلدَانِيِّينَ.²⁹ وَاتَّخَذَ أَبْرَامُ وَتَاخُورُ لهُمَا امْرَأَتَيْنِ، اسْمُ امْرَأَةِ أَبْرَامَ سَارَايَ، وَاسْمُ امْرَأَةِ تَاخُورَ مِلْكَةُ يَنْثُ

هَارَانَ، أَبِي مَلَكَةَ وَأَبِي يِسْكَةَ.³⁰ وَكَانَتْ سَارَايُ عَاقِرًا
لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ.³¹ وَأَخَذَ تَارُخُ أَبْرَامَ ابْنَتَهُ، وَلُوطاً بَنَ هَارَانَ
ابْنَ ابْنَتِهِ، وَسَارَايُ كَتَبَتْ امْرَأَةً أَبْرَامَ ابْنَتَهُ، فَخَرَجُوا مَعًا
مِنْ أَوْرُ الْكِلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاتُّوا إِلَى
خَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ.³² وَكَانَتْ أَيَّامُ تَارُخَ مِئَتَيْنِ وَخَمْسَ
سِنِينَ. وَمَاتَ تَارُخُ فِي خَارَانَ.